

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[375] قال: نعم. قال: فان أمتك مستقتله، وان شئت رأيتك تربة أرضه التي يقتل فيها. قال: نعم. فبسط جبرئيل جناحة على أرض كربلاء فأراه إياها). وفي رواية: لما أحيط بالحسين بن علي، قال: (ما اسم هذه الأرض؟ قيل: كربلاء. فقال: صدق النبي صلى الله عليه وآله إنها أرض كرب وبلاء). (1) وفي رواية عن أبي مخنف في مقتله بإسناده عن الكلبي أنه قال: وساروا جميعا إلى أن اتوا إلى أرض كربلاء وذلك في يوم الأربعاء فوقف فرس الحسين عليه السلام من تحته فنزل عنها وركب أخرى فلم ينبعث من تحته خطوة واحدة ولم يزل يركب فرسا بعد فرس حتى ركب سبعة أفراس وهن على هذا الحال فلما رأى الإمام ذلك الأمر الغريب. قال: ما يقال لهذا الأرض؟ قالوا: أرض الغاضرية. قال: فهل لها اسم غير هذا. قالوا: سمى نينوى. قال: هل لها اسم غير هذا قالوا: تسمى بشاطئ الفرات. قال: هل لها اسم غير هذا. قالوا: تسمى كربلاء. فتنفس الصعدا قال: (أرض كرب وبلاء، ثم قال: قفوا ولا ترحلوا منها،

(1) _____ - مجمع الزوائد 9: 192، أخبار الطوال:

253 نقل إلى قوله (ينزلون هاهنا)، تاريخ ابن عساكر (ترجمة الإمام الحسين عليه السلام): 219، البداية والنهاية 8: 183 وفي المصدرين الآخرين أشار إلى آخر الحديث فقط، نفس المهموم: 205، كنز الدقائق 8: 58 مع اختلاف.
